

انعكاسات الأزمة الصحية نتيجة تفشي جائحة COVID19 على صناعة السياحة في العالم

Health crisis repercussions of the COVID19 pandemic on the tourism industry in the world

عبد العزيز عراب *

جامعة بومرداس، الجزائر 

a.arab@univ-boumerdes.dz

تاريخ النشر: 2022/12/31

تاريخ القبول: 2022/11/29

تاريخ الاستلام: 2022/10/11

Abstract:

After studying the international tourism market, we came to the conclusion that the health situation due to the outbreak of the COVID19 pandemic that international tourism has experienced since 2020, and the political events and fluctuations that the world has witnessed due to a situation marred by some turmoil due to geopolitical tensions in certain regions of the world, and social movements in most Countries of the world. led to a slowdown in the global economy. It made the largest tourism exporting countries think about the necessity of establishing internal (local) tourism, not affected much by health crises; nor economic crises; nor international crises; It does not lead to the closure of borders; You do not need a visa; nor to financial guarantees; Nor to insurances such as those imposed by some countries on foreign nationals, compared to foreign tourism.

Keywords: international tourism; domestic tourism; natural variables; economic crisis; geopolitical crisis; COVID19 virus

مستخلص:

بعد دراسة السوق السياحي الدولي، خلصنا إلى استنتاج مفاده أن الوضع الصحي جراء تفشي جائحة COVID19 الذي مرت به السياحة الدولية منذ سنة 2020، والأحداث والتقلبات السياسية التي شهدها العالم بسبب وضع يشوبه بعض الاضطرابات بسبب توترات جيوسياسية في مناطق معينة من العالم، والحركات الاجتماعية في معظم دول العالم. أدت إلى تباطؤ في الاقتصاد العالمي. جعلت أكبر الدول المصدرة للسياحة تفكر بضرورة إقامة سياحة داخلية (محلية)، لا تتأثر كثيرا بالأزمات الصحية؛ ولا الأزمات الاقتصادية؛ ولا الأزمات الدولية؛ ولا تؤدي إلى غلق الحدود؛ ولا تحتاج إلى تأشيرة؛ ولا إلى ضمانات مالية؛ ولا إلى تأمينات مثل تلك التي تفرضها بعض الدول على الرعايا الأجانب، مقارنة بالسياحة الخارجية.

كلمات مفتاحية: السياحة الدولية؛ السياحة الداخلية؛ المتغيرات الطبيعية؛ الأزمة الاقتصادية؛ الأزمة الجيوسياسية؛ فيروس COVID19.

JEL Classification Codes : I10; L83; P44.

* المؤلف المراسل.

مقدمة

أصبحت السياحة هي الباب المفتوح أمام تقدم الأمم. حيث أنها لم تتبلور على المستوى العالمي كنشاط اقتصادي وكصناعة إلا مع بداية العقد السادس من القرن الماضي أي سنة 1951. وكان وراء ذلك مجموعة من العوامل التي بفضلها صارت السياحة هي الصناعة الثانية على مستوى العالم كله.

إن السياحة هي نشاط المستقبل لما لها من تأثير فعّال وقوي ومتغلغل في جميع الأنشطة الاقتصادية والأنشطة الأخرى سواء كانت أنشطة صناعية أو زراعية أو تعدينية، استخراجية أو أنشطة الخدمات الأخرى. بالإضافة إلى دورها في إنعاش الاقتصاد من خلال تأثير المضاعف وإنعاش الصناعات الأخرى المرتبطة بها كالنقل والاتصالات. وهي تعمل على النمو الحضري من خلال أعمال البناء والتشييد، كما تساهم في حصول الدول النامية على برامج المنح والتعاون الدولي، بالإضافة إلى أنها خيارا تنمويا قليل التكلفة، إلى جانب ذلك تحقق أهداف اجتماعية إذ أنها تساعد على رفع مستويات معيشة السكان المحليين نتيجة اشتغالهم بالسياحة، إلى جانب رفع مستوى جودة الحياة لإطلاعهم على أنماط معيشية أخرى. ويمكن أن يعول عليها لدعم إمكانات الاستقرار الاجتماعي لكثير من الفئات العاملة فيه.

غير أن السياحة صناعة حساسة جدا للأوضاع الأمنية، والسياسية، والاقتصادية، والكوارث الطبيعية. كالأزمة الصحية التي يمر بها حاليا العالم والمعروفة بجائحة كورونا COVID 19-. ذلك أن توفير الأمن والأمان - بالمفهوم الواسع - يعد عنصر الجذب الأول للسائح ومن ثم الركن الأساس لصناعة السياحة.

مشكلة الدراسة

تأتي إشكالية هذه الدراسة ملخصة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما هي انعكاسات جائحة فيروس COVID 19- على صناعة السياحة في العالم؟

أسئلة الدراسة

تبسيطا للإشكالية السابقة نطرح الأسئلة التالية تحديدا لما يراد دراسته في هذا البحث:

- 1- ما هي وضعية القطاع السياحي قبل وبعد جائحة فيروس كورونا COVID 19- ؟
- 2- ما هي مخلفات جائحة فيروس COVID 19- على صناعة السياحة؟
- 3- ما هي الاتجاهات الحديثة للتخفيف من الآثار الناتجة عن جائحة فيروس COVID 19-، على صناعة السياحة في العالم؟
- 4- ما هي أهم الآليات التي يمكن أن تساهم في تفعيل السياحة؟

أهمية الدراسة

تنبع أهمية المقال من أهمية الموضوع والذي يعتبر موضوع الساعة، ألا وهو جائحة COVID 19- وانعكاساته على صناعة السياحة. ومن ثم:

1- تقييم وضع السياحة الدولية، من أجل تحديد تهديدات جائحة COVID 19- وانعكاساته على صناعة السياحة؛

2- إبراز التوجه الجديد المتبع من قبل أكبر الدول المصدرة لصناعة السياحة جراء الأزمة الصحية. حيث أصبحت هذه الدول تحرك اقتصاد بلدانهم بالتوجه نحو السياحة الداخلية؛

3- وضع آليات للنهوض بالقطاع السياحي من جديد. وتتعلق بكيفية تجنب تهديدات جائحة COVID 19-، التي تم تحديدها في المرحلة السابقة. ويتم ذلك من خلال الخطوات التالية: تشجيع السياحة الداخلية؛ والتعريف بالمناطق السياحية الداخلية؛ وإيجاد صورة ايجابية عنها.

أهداف الدراسة

يستهدف هذا البحث إبراز أهم الآثار التي أحدثتها جائحة -كوفيد 19- على قطاع السياحة تحديداً خلال سنتي 2020 و2021 على المستوى العالمي بصفة عامة وبعض المناطق والدول بصفة خاصة، مع استعراض أهم التوجهات الجديدة التي تحاول بعض الدول المتقدمة تبنيها، سعياً منها لإنعاش صناعة السياحة، والتخلص من الآثار السلبية لجائحة -كوفيد 19-.

منهجية الدراسة

اعتمدنا على المنهج الوصفي في عرض واقع صناعة السياحة قبل وأثناء انتشار جائحة كوفيد 19، اعتماداً على البيانات والمعطيات الصادرة عن هيئات إقليمية ودولية، بالإضافة إلى المنهج التحليلي في مواطن تحليل البيانات وإبراز انعكاسات الجائحة السالفة الذكر على صناعة السياحة.

1- مفاهيم الدراسة

نستعرض ضمن هذا الجزء من البحث المفاهيم والمصطلحات الأساسية ذات الصلة بموضوع المقال.

1.1- مفهوم السياحة

لقد ظهر للسياحة أكثر من مفهوم، حيث نظر إليها البعض على أنها ظاهرة اجتماعية، كما ينظر إليها البعض الآخر على أنها ظاهرة اقتصادية، في حين ركز آخرون على دورها في تنمية العلاقات الدولية، وكعامل من عوامل التنمية الثقافية والعلاقات الإنسانية. وفي عام 1910 عرفها الاقتصادي النمساوي "شوليرنشراتنهوفن" على أنها "مجموعة الظواهر المترابطة التي تترتب على وصول المسافرين إلى منطقة أو دولة معينة وإقامتهم فيها ورحيلهم عنها، وهذه الظواهر ذات طابع اقتصادي بالدرجة الأولى" (كامل، 1975).

وعرفت المنظمة العالمية للسياحة على أنها "ذاك النشاط الإنساني الذي يتعلق بالحركة والتنقل والذي يقوم به فرد أو مجموعة من الأفراد بغرض الانتقال من مكان لآخر لأسباب اجتماعية أو ترفيهية أو لقضاء إجازات أو لحضور المؤتمرات أو المهرجانات أو للعلاج والاستشفاء وليس بغرض الإقامة الدائمة" (مقابلة، 2007، صفحة 24).

2.1- أنواع السياحة

يمكن تصنيف السياحة وفقاً لمعيار الإقامة لأنه هو الأنسب لموضوع هذا البحث. وعليه سنعرض بين نوعين من السياحة هما: السياحة الداخلية (المحلية)، والسياحة الخارجية. حيث أنه كما هو متبع في مجال التجارة يتم التمييز بين التجارة الدولية أو الخارجية والتجارة المحلية أو الداخلية، فإن نفس الفكرة تتبع في السياحة حيث يميز بين السياحة الدولية أو الخارجية والسياحة المحلية أو الداخلية (نبيل، 1986).

- **السياحة الخارجية:** يكون فيها السائح أجنبي أو مغترب (مقيم خارج بلده الأصلي). وهي تلك الرحلات التي تحدث خارج حدود الدولة بمعنى أن السائح لا ينتهي إلى الدولة التي يتنقل ويسافر للمتعة داخلها.
- **السياحة الداخلية:** يكون فيها السائح أجنبياً أو وطنياً. وهي تلك الانتقالات والرحلات التي تحدث داخل حدود الدولة الواحدة من مكان معين إلى آخر، أي سفر مواطني الدولة داخل حدود بلدانهم، لغرض معين من أغراض السياحة حيث يكون السائح ينتهي إلى الدولة التي يتنقل ويسافر للمتعة داخلها، أي انتقال السائح داخلها، ويتم إنفاق العملة المحلية.

3.1- المتغيرات المؤثرة في صناعة السياحة

كل المخاطر التي تؤثر على السائح والمنشآت السياحية تتطلب دراسة معمقة، لتحديد الأسباب والنتائج ووسائل التعامل مع آثارها عالمياً وإقليمياً. لأنها تشكل خطراً حقيقياً يهدد هذا القطاع وأمنه، إذا لم تتخذ الإجراءات والتدابير المناسبة لمواجهتها.

هناك العديد من المتغيرات التي تؤثر سلباً بشكل مباشر أو غير مباشر في صناعة السياحة. ويعتمد هذا التأثير على ثلاثة جوانب رئيسية:

- **المتغيرات الطبيعية:** الكوارث الطبيعية. كالزلازل والبراكين، والفيضانات والأوبئة. كل هذه الكوارث، تؤدي إلى أزمات في قطاع السياحة، وهي مفاجئة.

- **المتغيرات الاقتصادية:** تؤثر الأزمة الاقتصادية على قدرة المؤسسة المالية. لذلك تواصل نشاطها الذي يؤثر على علاقتها مع المواطنين. وتؤدي إلى أزمات في قطاع السياحة، لتأثيرها السلبي على الطلب والعرض السياحي.

- **المتغيرات السياسية:** مرتبطة بالصراع الدولي والتفاضي بين الحكومات والدول. وكذلك على الصعيد الوطني، تتأجج الأزمة في الأمن الداخلي والخارجي ويهدد كيان الدولة بأكمله مثل الاحتلال أو التهديد باحتلال دولة. والأزمات المتعلقة بالعلاقات الدولية والحروب. وتؤدي هذه المتغيرات إلى أزمات في قطاع السياحة، لتأثيرها السلبي على الطلب والعرض السياحي.

2- واقع صناعة السياحة قبل انتشار جائحة كوفيد 19

لقد بدى واضحاً خلال الأزمات السياسية التي مر بها العالم بصفة عامة والعالم العربي بصفة خاصة كحرب الخليج، وأحداث 11 سبتمبر 2001، وبسبب تفشي متلازمة الضائقة التنفسية (سارز) سنة 2003،

حيث تراجع عدد السياح الدوليين الوافدين بنسبة 0,4% (المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة السياحة العالمية UNWTO WIPO، 2021، صفحة 21).

كما أدت الأزمة الاقتصادية والمالية الدولية لسنة 2009 مقارنة بسنة 2008، حيث قدر عدد السياح في العالم سنة 2008 بـ 930 مليون سائح مقارنة بسنة 2009 التي سجلت حوالي 892 مليون سائح أي بفارق 38 مليون سائح مقارنة بسنة الأزمة 2008. وسجلت العائدات السياحية قيمة كبيرة بلغت 968 مليار دولار في عام 2008، لتعود بعدها للانخفاض مسجلة مبلغ 881 مليار دولار، أي بفارق يقدر بـ 87 مليار دولار أو ما نسبته 9% عن السنة السابقة (منظمة السياحة العالمية UNWTO، 2017).

وكذلك الثورات الشعبية التي عرفتها الدول العربية (الربيع العربي) في بداية سنة 2011 حيث أحدثت انعكاسات سلبية على السياحة العربية، فمثلا بلغ عدد السياح القادمين إلى مصر خلال سنة 2011 (عام الذروة)، حوالي 9.8 مليون سائح، مقابل 14.7 مليون سائح سنة 2010 (محمود، 2021).

رغم الأزمات العالمية والإقليمية، تشير الإحصاءات العالمية للسياحة خلال المدة 2013-2019 إلى أن صناعة السياحة " تساهم إلى ما يقارب من 10% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وتمثل نسبة 6% من الصادرات العالمية، ونسبة 30% من صادرات الخدمات. وبلغت نسبة الاستثمار السياحي حوالي 4,8% من مجموع الاستثمار العالمي، وتوفر حوالي 9.4% من مجموع العمالة العالمية" (المنظمة العربية للسياحة، 2018، صفحة 2). ارتفع إجمالي عدد السياح الدوليين من 1.401 مليار سائح في سنة 2018 إلى 1.460 مليار سائح في سنة 2019، أي بمعدل نمو يقدر بـ 3.7%. وتجاوز معدل النمو من سنة 2017 إلى سنة 2018 معدل 5% (glob trotting, 2019).

يفصح الجدول رقم 01 على المساهمة المهمة لقطاع السياحة في كل من الناتج المحلي الإجمالي العالمي، وإجمالي العمالة العالمية، بين سنتي 2013 و2019.

الجدول رقم 01: مساهمة قطاع السياحة في الناتج المحلي الإجمالي العالمي، والعمالة العالمية خلال الفترة

2019-2013

							السنوات	البيان
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013		
333	319	313	292	284	277	266	عدد مناصب العمل بالمليون	
%10,4	%10,4	%10,2	%10,2	%10,1	%9,9	%9,7	% من الناتج المحلي الإجمالي	
%10	%10	%9,7	%9,6	%9,6	%9,4	%9,2	% من إجمالي العمالة	

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير دولية ودراسات متنوعة.

فخلال المدة السابقة لانتشار كوفيد 19 (2013-2019) كانت مساهمة قطاع الناتج المحلي الإجمالي لقطاع السياحة ضمن الناتج المحلي الإجمالي (GDP) العالمي بنسب متزايدة حيث انتقلت الحصة النسبية لقطاع السياحة في هذا الأخير (GDP) من 9,7% سنة 2013 إلى 10,2% سنة 2016 و2017 ثم 10,4% سنة 2018

و2019. وهو نفس الاتجاه الذي عرفته مساهمة قطاع السياحة ضمن إجمالي العمالة العالمية حيث انتقلت من 9,2% سنة 2013 إلى 9,6% سنتي 2015 و2016 ثم 9,7% سنة 2018 لتبلغ 10% سنتا 2018 و2019. علاوة على ما سبق ذكره، يبرز الجدول رقم 02 النمو المضطرد لقطاع السياحة خلال المدة 2013-2019، حيث ارتفع عدد السياح من 1,087 مليون سائح سنة 2013 إلى 1,332 مليون سائح سنة 2017 ثم 1,407 مليون سائح سنة 2018 ليبلغ عدد السياح عبر العالم 1,464 مليون سائح سنة 2019 قبل انتشار جائحة كوفيد 19. إن الزيادة المضطردة الحاصلة في عدد السياح أدت إلى ارتفاع الإيرادات السياحية من 1.240 مليار دولار سنة 2013 إلى 1.352 مليار دولار سنة 2017، وبلغت هذه الإيرادات 1.482 مليار دولار قبل انتشار جائحة كوفيد 19 (سنة 2019).

الجدول رقم 02: تطور إيرادات السياحة، وعدد السياح خلال المدة 2013-2019

السنوات							البيان
2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	
1.482	1.462	1.352	1.247	1.222	1.225	1.240	إيرادات السياحة (ترليون دولار)
1.460	1.401	1.326	1.235	1.186	1.134	087.1	عدد السياح (مليار سائح)

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على تقارير دولية ودراسات متنوعة.

لكن في سنة 2019 ظهر تباطؤاً في نمو القطاع السياحي، حيث اهتزت صناعة السياحة بسبب وضع يشوبه بعض الاضطرابات بسبب توترات جيوسياسية في مناطق معينة من العالم، وتباطؤ في الاقتصاد العالمي راجع لتقرب خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي والحركات الاجتماعية في معظم دول العالم، وكذلك إفلاس شركة الرحلات السياحية الشهيرة توماس كوك، أقدم وكالات شركات السفر في العالم وأحد أكبر المؤسسات الناشطة في السوق العالمي (glob trotting, 2019). وهذا ما أدى إلى حدوث خلل في توازن أداء أسواق السفر. وصولاً إلى سنة 2020 التي شهدت انتشار جائحة COVID19، وما انجر عنها من قيود على التنقل والسفر، والتي تركت أثراً غير مسبوق على قطاع السياحة.

3- إنتشار فيروس COVID19 وانعكاساته على صناعة السياحة

في 31 ديسمبر 2019. كشفت منظمة الصحة العالمية عن عدد من حالات الالتهاب الرئوي مجهول السبب في مدينة ووهان شرق الصين، التي يبلغ عدد سكانها أكثر من 11 مليون نسمة، وبعدها بأيام وتحديدًا 7 جانفي 2020، توصل علماء صينيون، إلى أن فيروسا تاجيا جديدا من عائلة كورونا، هو المسبب لتلك الحالات (إدارة أزمة جائحة كورونا وأثرها على الانتاج المحلي في شركات الأعمال الفلسطينية، 2021، صفحة 12).

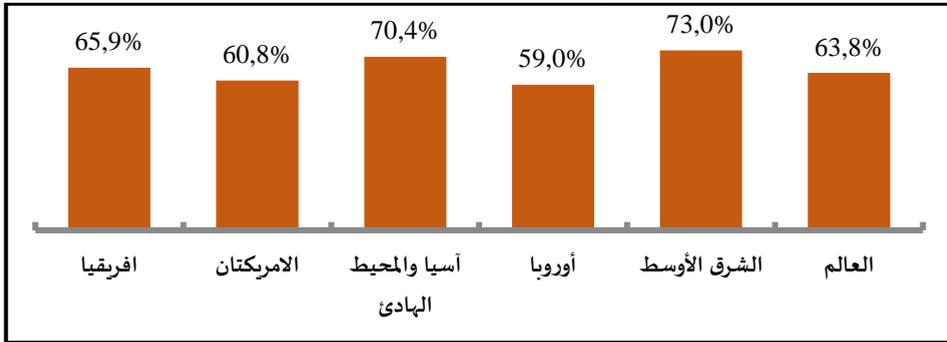
1.3- أثار جائحة COVID19 على السياحة سنة 2020

أدت الأزمة الصحية الدولية نتيجة جائحة - COVID19 - لسنة 2020، إلى انخفاض عدد السياح في العالم بصفة عامة. حيث انخفض عدد السياح على المستوى الدولي في سنة 2020 إلى 398 مليوناً سائحا. وقد

انخفاض عدد السياح الدوليين الوافدين بنسبة 84% (أي حوالي مليار سائح أقل)، بين مارس وديسمبر 2020. وبانخفاض في عدد السياح الدوليين الوافدين قدره 74%، وخسارة قدرت بـ 910 مليار دولار من عائدات السياحة الدولية سنة 2020. أي أكثر من ثلاثة أضعاف خسائر عائدات السياحة الدولية المسجلة خلال الأزمة الاقتصادية العالمية لعام 2009 (unwto, 2020).

إن انخفاض عدد السياح الدوليين خلال سنة 2020 مقارنة بسنة 2019 أدى إلى انخفاض إيرادات السياحة الدولية ما يعادل تراجع نسبي قدره 63,8%. وقد كانت منطقة الشرق الأوسط هي الأكثر تضررا بانخفاض إيراداتها من السياحة الدولية بنسبة 73% سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، كما هو بارز في الشكل رقم 01.

الشكل رقم 01: نسبة تراجع إيرادات السياحة الدولية عام 2020 مقارنة بـ 2019



المصدر: منظمة التعاون الإسلامي، السياحة الدولية في بلدان منظمة التعاون الإسلامي، الأفاق والتحديات في ظل جائحة كوفيد 19، ص

8. مرجع محتمل يوم 2022/09/22 من الموقع <https://sesricdiag.blob.core.windows.net/sesric-site-2022/09/22/blob/files/article/810.pdf>

blob/files/article/810.pdf

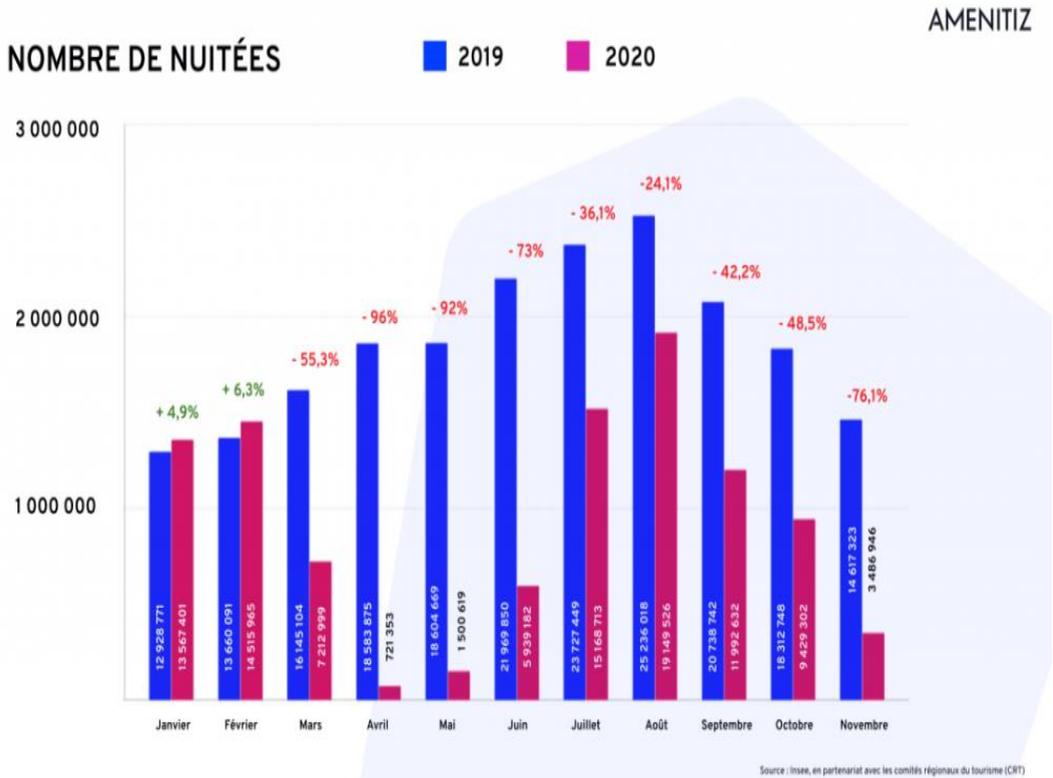
كان قطاع السياحة يمثل 10,4% من الناتج المحلي الإجمالي العالمي سنة 2019 ثم انخفض إلى 5,5% سنة 2020 عقب انتشار جائحة - كوفيد 19 - (Rizk, 2021). وهو ما يمثل تراجع بنسبة 50,4% سنة 2020 مقارنة بسنة 2019. وقد انعكس هذا التراجع سلبا على اليد العاملة التي يشغلها قطاع السياحة حيث تراجعت من 333 مليون عامل سنة 2019 إلى 271 مليون عامل سنة 2020، أي فقدان 62 مليون منصب شغل سنة 2020 مقارنة بالسنة السابقة لها (World Travel and Tourism Council, 2022). رغم انه كان يتوقع تحقيق نموًا يتراوح بين 3% و4% في عام 2020؛ وهذا ما أعلنه مؤشر الثقة لمنظمة السياحة العالمية آنذاك، تحت علامة التفاؤل الحذر. كان يعتقد أن السياحة ستحقق أداءً أفضل مما كانت عليه في 2019 أو أنها ستكافئ الأداء لسنة 2019، حيث أنه سوف يكون للأحداث الرياضية الكبرى مثل أولمبياد طوكيو، والأحداث الثقافية مثل إكسبو 2020 في دبي تداعيات إيجابية على القطاع السياحي (unwto, 2020).

إن الانتشار العالمي لجائحة كوفيد 19، وقف حركة النقل الدولي للأشخاص، ووضع قيود على التنقل الداخلي للأفراد. وحسب اتحاد النقل الجوي الدولي IATA تسببت تداعيات جائحة COVID19 في انخفاض

عدد المسافرين حول العالم بنسبة 60% في عام 2020، أي حوالي 1,8 مليار مسافر مقابل 4,5 مليار مسافر في عام 2019، وتأتي هذه الأرقام في أعقاب عام 2020 الذي يعتبر أسوأ عام في تاريخ السياحة. كما تشير أرقام منظمة الطيران المدني الدولي I' OACI إلى أن شركات الطيران تكبدت خسائر مالية قدرها 370 مليار دولار نتيجة آثار COVID19 (OACI, 2021).

وللأزمة الصحية العالمية كوفيد 19 أثرا سلبيا كبيرا كذلك على نشاط الفنادق في الدول المستقبلية للسياح الأجانب، حيث انخفض عدد الليالي المستغلة في الفنادق على مستوى العالم سنة 2020 مقارنة بسنة 2019، وبلغ الانخفاض النسبي 96% شهر أبريل 2020. وكان تقرير INSEE الفرنسي عن النشاط السياحي في فرنسا عام 2020 متوقعا للغاية ولم يفاجأ أحد. مع انخفاض النتائج على مدار العام من حيث الإقامة الليلية، باستثناء شهري جانفي وفبراير: لقد تأثر قطاع السياحة بأكمله ولا يزال يتأثر (GRANGÉ, 2022). والشكل رقم 01 يوضح ذلك.

الشكل رقم (02): مقارنة عدد الليالي (التي يقضيها السياح في الفنادق بفرنسا) بين سنتي 2019 و2020



Source : Insee, en partenariat avec les comités régionaux du tourisme (CRT)

<https://arenamatrix.com/situation-tourisme-local/>

وتسببت كذلك هذه الأزمة في تسريح ما يقارب من 120 مليون وظيفة مرتبطة مباشرة بقطاع السياحة

على مستوى العالم في نفس السنة أي سنة 2020. (UNWTO World mai 2021, 2021).

رغم هذه الأزمة لكن فرنسا بقت في صدارة الوجهات الأكثر زيارة في العالم، لكنها فقدت ما يقارب 50 مليون زائر دولياً. كما يبينه الجدول التالي:

الجدول رقم (03): ترتيب الدول العشر الأكثر زيارة في عام 2020 خلال جائحة COVID19

Class-ement	Evolution rang	Pays	2019	2020	Evolution en %
1	=	FRANCE	91,4 millions	30 à 35 millions	NC
2	+3	ITALIE	64,5 millions	25,3 millions	-61 %
3	+4	MEXIQUE	45 millions	24,3 millions	-46 %
4	-1	USA	79,3 millions	19,4 millions	-76 %
5	-3	ESPAGNE	83,5 millions	19 millions	-77 %
6	=	TURQUIE	51,2 millions	15,8 millions	-69 %
7	+12	AUTRICHE	31,9 millions	15 millions	-53 %
8	+2	ALLEMAGNE	39,6 millions	12,4 millions	-69 %
9	=	ROYAUME-UNI	39,4 millions	10,7 millions	-75 %
10	+11	POLOGNE	21,2 millions	8,4 millions	-60 %

Source : OMT (Le top 10 des pays les plus visités dans le monde en 2020, 2022)

2.3- انعكاسات الأزمة الصحية نتيجة تفشي فيروس COVID19 سنة 2021

رغم الانخفاض الكبير في عدد السياح الدوليين مقارنة بسنة 2019 إلا أنه خلال سنة 2021 بدأت حدة الجائحة الصحية في التراجع، مما ساعد على التعافي التدريجي لقطاع السياحة، إذ ارتفعت نسبة مساهمة هذا القطاع في الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى 6,1% سنة 2021. وتبع هذا التحسن عودة النمو في مناصب الشغل لهذا القطاع، وصار يشغل 289,2 مليون منصب شغل بزيادة 18,2 مليون منصب مقارنة بسنة 2020 (World Travel and Tourism Council, 2022).

حيث زادت السياحة العالمية بنسبة 4٪ مقارنة بسنة 2020 (415 مليوناً سائح مقابل 400 مليون سائح). ومع ذلك، ظل عدد السياح الدوليين الوافدين أقل بنسبة 72٪ عن عام 2019، العام الذي سبق الوباء، وفقاً للتقديرات الأولية الصادرة عن منظمة السياحة العالمية (UNWTO, 2022).

الجدول رقم (04): الدول الأكثر ربحاً من السياحة الدولية سنة 2021

المرتبة	1	2	3	4	5	6	7	8	9	10
الدولة	الولايات المتحدة	إسبانيا	المملكة المتحدة	تايلاند	ألمانيا	فرنسا	الصين	إيطاليا	هونغ كونغ	أستراليا
المبالغ بالمليون دولار	244.708	60.605	55.558	53.465	52.129	50.883	44.432	40.373	37.976	34.475

المصدر: (Lionel Harvey, 2022)

3.3- انعكاسات الأزمة الصحية نتيجة تفشي فيروس COVID19 خلال السداسي الأول 2022

صرح الأمين العام لمنظمة السياحة العالمية زورابولوليكاشفيلي، بضرورة توخي الحذر في مواجهة الرياح الاقتصادية المتضاربة والتحديات الجيوسياسية التي من المرجح أن تؤثر على القطاع بحلول عام 2022 وما بعده.

وفقاً لأحدث مقياس السياحة العالمية لمنظمة السياحة العالمية، انتعشت السياحة الدولية بقوة في الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2022، مسجلة ما يقرب من 250 مليون سائح دولي، ويتوافق هذا الرقم مع 77 مليون سائح تم تسجيلهم في نفس الفترة من سنة 2021. ويظهر أن القطاع قد تعافى ما يقرب حوالي 46٪ من المستويات قبل جائحة 2019.

وقد استقبلت أوروبا في الأشهر الخمسة الأولى من سنة 2022 أكثر من أربعة أضعاف عدد الوافدين الدوليين كما كانت في نفس الفترة من عام 2021 (+350٪)، مدعومة بالطلب القوي داخل المنطقة ورفع جميع قيود السفر في عدد متزايد من البلدان. وعليه سجلت المنطقة أداءً قوياً للغاية في شهر أبريل (+458٪)، مع فترة عيد الفصح المزدهمة. وفي الأمريكتين، تضاعف عدد الوافدين (112٪). ويُقاس هذا الانتعاش الكبير من خلال النتائج الضعيفة لعام 2021، ولا يزال إجمالي الوافدين أقل بنسبة 36٪ و40٪ من مستويات عام 2019 على التوالي.

وقد تعافت العديد من المناطق الفرعية بين 70٪ و80٪ من مستوياتها السابقة للوباء، بقيادة منطقة البحر الكاريبي وأمريكا الوسطى، تليها منطقة جنوب البحر الأبيض المتوسط وغرب وشمال أوروبا. وتجدر الإشارة إلى أن بعض الوجهات تجاوزت مستويات عام 2019، بما في ذلك جزر فيرجن الأمريكية، وسانت مارتن، وجمهورية مولدوفا، وألبانيا، وهندوراس، وبورتوريكو، حيث توقع صندوق النقد الدولي حدوث تباطؤ في الاقتصاد العالمي من 6,1٪ عام 2021 إلى 3,2٪ عام 2022 ثم إلى 2,9٪ عام 2023 (UNWTO، 2022).

في الشرق الأوسط، تضاعف عدد الوافدين الدوليين أربع مرات تقريباً في النمو السنوي من جانفي إلى جويلية 2022 (+287٪). حيث تجاوز عدد الوافدين مستويات ما قبل الجائحة في جويلية (+3٪)، بفضل النتائج الاستثنائية التي سجلتها المملكة العربية السعودية (+121٪) بعد أداء فريضة الحج (UNWTO، 2022).

4- التوجه الجديد المتبع من قبل أكبر الدول المصدرة لصناعة السياحة جراء الأزمة الصحية

حسب توقعات الخبراء، فإن السياحة في السنوات المقبلة ستكون منعدمة اليقين، حيث ستكون هنا مراحل متتالية من الاسترخاء تتخللها عودة مفاجئة للإجراءات التقييدية في حالة زيادة عدد الحالات الجديدة. لذلك يظل مستقبل صناعة السياحة معقداً، خاصة بالنسبة للشركات التي لا تستطيع التخطيط لاستثمارات واستراتيجيات طويلة الأجل.

ففي ظل تأزم قطاع السياحة العالمية نتيجة مخاطر فيروس COVID 19- التي يرغب المسافرون تجنبه، والميزانية التي يخطط السياح لإنفاقها خلال العطلات في ظل الأزمة الاقتصادية العالمية، لجأ البعض إلى نوع آخر من السياحة التي تتجنب أخطار المطارات وإجراءات السلامة والحجر الصحي. وهي السياحة المحلية. هذان المعياران لا ينبغي أن يوقفوا السياح، وخاصة السياح الذين نفذ صبرهم للغاية حتى يتمكنوا من مغادرة المنزل مرة أخرى، بعد فترات الحجر الصحي المتكررة والثقيلة للغاية (Bauer, 2021). عبر رحلات قصيرة، لمسافات قصيرة. ويجب أن تضمن الفنادق وشركات النقل ووكالات السفر وشركات الطيران التباعد الاجتماعي والتطهير المتكرر وأنظمة الحجر الأكثر مرونة.

فأصبحت الدول الأكبر تصديرا للسياحة في العالم تحرك اقتصاد بلدانهم بالتوجه نحو السياحة الداخلية. بعد حجر منزلي كانت له عواقب مالية كارثية، باتت الأولوية لكل بلد إنعاش الاستهلاك الداخلي بالمرهنة على إنفاق مواطنيه على السياحة. لكن جذب السكان المحليين يتطلب إستراتيجية مختلفة عن جذب المسافرين الدوليين.

كانت باريس المدينة الأكثر زيارة في العالم؛ لذلك تصدرت فرنسا قائمة الوجهات السياحية العالمية. حيث تعتمد السياحة في فرنسا إلى حد كبير على السياح الدوليين. ومع ذلك، في سياق الخروج من الأزمة الصحية التي مست السياحة بقوة، يبدو أن اهتمام المهنيين يتجه نحو السياح المحليين. وأصبح الزوار المحليون هم محور معظم زيارة المواقع السياحية. بقي السفر الدولي ضعيف، وتأمل العديد من المتاحف والمواقع السياحية في الاستفادة من الزوار المحليين.

معظم التقارير والدراسات توجي إلى أن الوضع ملائم لزيادة السياحة المحلية، حيث أصبحت السياحة الداخلية في مركز كل الاهتمام.

كما يشير مقال في جريدة Le Figaro الفرنسية، حسب دراسة أجرتها شركة McKinsey & Co أن السياحة المحلية سوف تعود إلى مستواها السابق قبل السياحة الدولية. وتقدر الشركة الأمريكية كذلك أن السياحة الداخلية في فرنسا يجب أن تعود إلى مستوى ما قبل Covid19 بحلول عام 2023، بينما يجب أن تعود السياحة الخارجية إلى مستواها في عام 2024. وتشير المديرية المساعدة لمكتب باريس، أوريليا بتاتي، إلى أن السياح المحليين في عام 2019 كانوا يشكلون 58% من إجمالي الزوار الوافدين إلى فرنسا (Grangé, 2022)

كما أظهر تقرير الموسم السياحي الحكومي أنه من بين 53% من الفرنسيين الذين ذهبوا في إجازة في شهر جويلية وشهر أوت 2020، 94% منهم بقي في فرنسا (Bauer, Comment se développer dans le tourisme, 2020). وما يقارب 86% من الفرنسيين قرروا قضاء عطلتهم الصيفية في بلدهم سنة 2020، مقارنة بـ 75% في سنة 2019 (Dolmadjian, 2020). وفي سنة 2021، بلغت نسبة السياح الفرنسيين الداخليين 84% من الفرنسيين الذين ذهبوا في إجازة (FEUVRE, 2022). خاصة مع انتشار الموجة الرابعة من فيروس

Covid19. ووفقًا لمدير مبيعات السياحة ببرشلونة، لجيانلوكا كاماجيو (Gianluca Camaggio)، فإن اثنان من كل ثلاثة سياح الذين كانوا يقيمون في فنادق المدن في أوائل ماي 2020، هم من المدينة أو المنطقة المحيطة بها. ويميل معظم السياح إلى السفر إلى المناطق القريبة منهم لتجنب مفاجآت اللحظة الأخيرة. إن هذه الوجهة تجذب هؤلاء الأشخاص الذين لا يريدون أن يشعروا بأنهم سياح. "نحن بحاجة إلى تغيير الطريقة التي نتواصل بها معهم" جيانلوكا كاماجيو (GRANGÉ, 2022)

وقامت عدة دول في العالم بالترويج للسياحة الوطنية. حيث قامت الحكومة الفرنسية بحملة تحت شعار "هذا الصيف أزور فرنسا". وخاضت برلين حملة مماثلة تحت شعار "اكتشف ألمانيا". ودعا رئيس الوزراء الإسباني إلى "إنعاش السياحة الوطنية"، فاختارت شعار "إسبانيا في انتظاركم". وكذلك أئينا، عازمت على رفع عدد المستفيدين من السياحة الاجتماعية أو "السياحة للجميع" بأكثر من الضعف، وخفضت أسعار تذاكر السفن لتشجيع اليونانيين على زيارة الجزر. وعملت إيطاليا على تشجيع مواطنيها على التنقل بفضل "علاوة عطلة" بقيمة أقصاها 500 يورو للعائلات (بحسب دخلها)، ينبغي إنفاقها بحلول نهاية ديسمبر، في حين يقضي 73% من الإيطاليين عادة عطلة الصيف في بلادهم. وفي بادرة مماثلة، سيتلقى كل سلوفيني شيكا بقيمة 200 يورو لقضاء العطلة، تضاف إليها 50 يورو لكل طفل، ينبغي إنفاقها محليا على الفنادق أو المطاعم. وطلب رئيس الوزراء الروسي من مواطنيه عدم مغادرة بلادهم، في حين يقوم الروس ب 15 إلى 18 مليون رحلة سياحية سنويا إلى الخارج في الظروف العادية. وهذا التوجه يناسب معظم السياح الذين يفضلون عدم الابتعاد عن مكان إقامتهم (meo, 2020).

الخلاصة

للأزمة الصحية العالمية COVID19 والأزمة الجيوسياسية أثرا كبيرا على الدول المستقبلية للسياح الأجانب. وأصبحت جائحة COVID19 تمثل خطرا انحداريا جديدا في سياق اقتصاد عالمي مصاب بالضعف أصلا، حيث تعتمد السياحة في فرنسا والتي تتصدر قائمة الوجهات السياحية العالمية، بشكل كبير على السياحة الدولية. ولكن إذا علمتنا الأزمة الصحية أي شيء، فهو أن السياحة المحلية لا ينبغي تهملها. مما يستدعي وضع مجموعة من الاستراتيجيات واتباع تدابير لتطوير السياحة المحلية وجذب السياح المحليين، والتكيف مع المتطلبات الجديدة لمجتمع ما بعد جائحة COVID19، وأيضًا وقبل كل شيء يجب التفكير في زيادة هوامش الربح من أجل الحصول على الأموال اللازمة لمواجهة الأزمات الطبيعية والسياسية، والاقتصادية المحتملة في المستقبل.

لقد حان الأوان للنظر للسياحة الداخلية من زاوية أخرى؛ لأن الزوار المحليين يرغبون في تجربة ما هو على أعتاب منازلهم، خاصة مع صعوبة الحصول على التأشيرة والغلاء الفاحش في تذاكر الطيران. وسد الفجوة

بين المسافرين والسكان المحليين من خلال تجربة طرق مختلفة للتعريف بمكان ما، وتسليط الضوء على ثقافة البلد بدلاً من التركيز على مناطق الجذب التقليدية.

نتائج الدراسة

من أدبيات الدراسة السابقة، يمكن الوقوف على مجموعة من النتائج التي توصلت إليها الدارسة من خلال دراستها الميدانية والنظرية ومن أهمها:

- إن مستقبل قطاع السياحة معقدًا، خاصة في ظل الازمات الصحية (COVID 19)، والجيوسياسية، والاقتصادية والمالية الدولية التي شهدها العالم؛

- لجأت أكبر الدول تصديرا للسياحة في العالم إلى نوع آخر من السياحة. التي تتجنب أخطار المطارات وإجراءات السلامة والحجر الصحي، وهي السياحة المحلية؛

- السياحة لا تتأثر تأثرا بالغا بالعوامل الصحية، والأمنية، والأزمات الاقتصادية والمالية الدولية كالسياحة الخارجية؛

- لا تتطلب السياحة المحلية استثمارات ضخمة كالسياحة الداخلية؛

- بعد حجر منزلي كانت له عواقب مالية كارثية، باتت الأولوية لكل بلد إنعاش الاستهلاك الداخلي بالمرهنة على إنفاق مواطنيه على السياحة؛

- معظم التقارير والدراسات توجي إلى أن الوضع ملائم للتفكير في السياحة المحلية، حيث أنها أصبحت في مركز كل الاهتمام. وهي مفتاحًا لرفع معدل النمو، وفرصة تسويقية هامة ينبغي استغلالها.

مقترحات الدراسة

- لا بد أن تكون السياحة المحلية إستراتيجية رئيسية وليس مجرد بديل يستعان به في وقت الأزمات؛

- لا بد من وضع استراتيجية عامة وشاملة للنشاط السياحي للنهوض بالسياحة الداخلية، بما يحقق أهداف هذا النشاط ويساعد على نموه؛

- الاهتمام بضرورة تسعير الخدمات السياحية والفندقية بما يتناسب مع الوضع الاقتصادي للمواطن ومستوى الدخل للفرد ويشجعه على السياحة الداخلية؛

- توفير البنية الأساسية اللازمة لتنشيط السياحة الداخلية، وتوفير الأموال اللازمة سواء من جانب الإدارة المحلية أو من جانب القطاع الخاص؛

- توفير الأمن بصورة تشجع المواطن على حرية الانتقال إلى الأماكن السياحية وتحميه من الاستغلال؛

- الكشف عن المشاكل التي تعوق السياحة الداخلية وتوضيح التأثير المتبادل بين التنمية السياحية

والاهتمام بالبيئة؛

- ضرورة إنشاء هيئة لإدارة الأزمات مستقلة بذاتها، لأن صناعة السياحة هشّة وتتعرض باستمرار للتقلبات والأزمات مما يؤثر سلباً على الطلب السياحي؛
- العمل على تحويل المواسم السياحية في مناطق معينة إلى سياحة دائمة، حيث يمكن تحويل هذه المناطق لخدمة مجالات سياحية أخرى كالسياحة الرياضية والعلاجية وكذلك السياحة الترفيهية وإعداد هذه المناطق لذلك في خارج مواسمها (مثل إعداد الملاعب والشواطئ)؛
- تضمين المتغيرات التكنولوجية عند التسويق السياحي وقت الأزمات؛
- تكثيف الترويج عبر الأنترنت وخاصة مواقع التواصل الاجتماعي؛
- وضع برامج توعية مدروسة يمكنها الوصول لجميع شرائح المواطنين بما يشجع على قيام المواطن بالسياحة الداخلية، بهدف التأثير على الجمهور وجذبه للقيام برحلات سياحية داخل البلد؛
- نشر الثقافة السياحية عن طريق توعية الجمهور بأهميتها، ودعوة الجميع للحفاظ على نموها وتطورها في مواجهة كافة المخاطر، من خلال وسائل الإعلام والندوات والدورات التدريبية المتخصصة تحقيقاً لأهداف المحددة.

قائمة المصادر والمراجع

- أحمد محمود مقابلة. (2007). صناعة السياحة. عمان: دار كنوز المعرفة.
- الروبي نبيل. (1986). نظرية السياحة. الاسكندرية: مؤسسة الثقافة الجامعية.
- المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة السياحة العالمية. (2021). تعزيز التنمية السياحية عن طريق. تم الاسترداد من

https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1054.pdf.

المنظمة العالمية للملكية الفكرية ومنظمة السياحة العالمية UNWTO WIPO. (06 ماي، 2021). تعزيز التنمية السياحية عن طريق الملكية الفكرية. تم الاسترداد من

https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1054.pdf.

المنظمة العربية للسياحة. (2018). تحليل تقرير تنافسية السياحة والسفر للدول العربية 2018. تم الاسترداد من

<https://www.arab-tourismorg.org/research/competitive-tourism-and-travel>.

دعاء محمود. (6 جويلية، 2021). بالأرقام.. تعرف على أعداد السائحين الوافدين إلى مصر حتى عام 2020. تم الاسترداد من

<https://almalnews.com>.

- محمد هلسه، حسين عبد القادر. (2021, 12 31). إدارة أزمة جائحة كورونا وأثرها على الانتاج المحلي في شركات الأعمال الفلسطينية. مجلة الميادين الاقتصادية، 4(1)، صفحة 12.
- محمود كامل. (1975). السياحة الحديثة علما وتطبيقا. القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
- منظمة السياحة العالمية (UNWTO). (2017). المدونة العالمية لأداب السياحة. تم الاسترداد من unwto.org/sites/all/files/docpdf/gcetbrochureglobalcodear.pdf.
- (12 جوان، 2020). الأوروبيون يحركون اقتصاد بلدانهم بالتوجه نحو السياحة الداخلية. تم الاسترداد من <https://middle-east-online.com>.
- (s.d.). Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/news/le-tourisme-international-consolide-sa-forte-reprise-en-depit-des-defis-croissants--LE-TOURISME-INTERNATIONAL-CONSOLIDE-SA-FORTE-REPRISE-EN-DÉPIT-DES-DÉFIS-CROISSANTS----1-AUG-2022>.
- Nations Unies. (Aout 2020). Note de synthèse : COVID-19 et transformation du tourisme. Récupéré sur Nations Unies, Note de synthèse : La COVID-19 et la transformation du tourisme, Août 2020, P 6.
- Bauer, J. (2021, avril 01). Comment se développer dans le tourisme local ? Récupéré sur <https://www.amenitiz.com/fr/blog/comment-se-developper-dans-le-tourisme-local>.
- Bauer, J. (2021, Avril 01). Comment se développer dans le tourisme local ? Récupéré sur <https://www.amenitiz.com/fr/blog/>.
- Dolmadjian, K. (2020, Juin 26). La TRIBUNE. Récupéré sur <https://www.latribune.fr/entreprises-finance/services/tourisme-loisirs/cet-ete-les-francais-vont-passer-leurs-vacances-en-france-851240.html>.
- FEUVRE, D. L. (2022, Mars 15). GEO. Récupéré sur <https://www.geo.fr/voyage/tourisme-67-des-francais-ont-effectue-des-sejours-de-loisir-en-2021-avec-plusieurs-records-208812>.
- glob trotting. (2019). Tourisme International : Chiffres Clés, tendances et statistiques. Récupéré sur <https://www.globe-trotting.com/post/tourisme-international-2020>.
- GRANGÉ, D. (2022, juillet 30). Le tourisme intérieur au centre de toutes les attentions. Récupéré sur <https://arenamatrix.com/situation-tourisme-local/>.
- Grangé, D. (2022, juillet 30). Une situation favorable à une hausse du tourisme local. Récupéré sur <https://arenamatrix.com/situation-tourisme-local/>.
- Groupe des Nations Unies pour le développement durable. (Aout 2020). Note de synthèse : COVID-19 et transformation du tourisme.
- Le top 10 des pays les plus visités dans le monde en 2020. (2022, juillet 8). Récupéré sur <https://blog.chapkadirect.fr>.
- Lionel Harvey. (2022, janvier). tourism-revenue-by-country. Récupéré sur <https://fr.ripleybelieves.com/tourism-revenue-by-country-8745>.

- OACI. (2021, janvier 15). La COVID-19 fait chuter le nombre total de passagers de 60 % en. Récupéré sur <https://www.icao.int/newsroom/newsdoc2021fix/com.02.21.fr.pdf>.
- Rizk, Y. (2021, octobre 12). 1249432/economie/tourisme-maroc-senegal-rwanda-qui-sen-est-le-mieux-sorti-en-afrique. Récupéré sur <https://www.jeuneafrique.com>.
- unwto. (2020, janvier 20). le-tourisme-mondial-consolide-sa-croissance-en-2019. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/le-tourisme-mondial-consolide-sa-croissance-en-2019>.
- unwto. (2020, Aout). Note de synthèse :La COVID-19 et la transformation du tourisme. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/>.
- UNWTO. (2022, SEPTEMBRE 28). LE TOURISME INTERNATIONAL DE JANVIER À JUILLET 2022 REVIENT À 60 % DE SON NIVEAU D'AVANT LA PANDÉMIE. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/taxonomy/term/347#:~:text=En%202021%2C%20le%20tourisme%20mondial,premi%C3%A8res%20estimations%20de%20l'OMT>.
- UNWTO. (2022, septembre 28). LE TOURISME INTERNATIONAL DE JANVIER À JUILLET 2022REVIENT À 60 % DE SON NIVEAU D'AVANT LA PANDÉMIE. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/taxonomy/term/347> .
- UNWTO. (2022, Aout 1). le-tourisme-international-consolide-sa-forte-reprise-en-depit-des-defis-croissants. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/news/>.
- UNWTO World mai 2021. (2021, septembre 06). tourisme-international-2021--Tourisme International 2020 : Chiffres Clés, tendances et statistiques. Récupéré sur <https://www.globe-trotting.com/post/>.
- World Travel and Tourism Council. (2022, aout). Economic impact reports. Récupéré sur <https://wtcc.org/research/economic-impact>.

References

- Ahmed Mahmoud Mkabla. (2007). Tourism industry. Amman: Knowledge Treasures House.
- El Ruby Nabil. (1986). tourism theory. Alexandria: University Culture Foundation.
- The World Intellectual Property Organization and the World Tourism Organization. (2021). Promote tourism development. Retrieved from https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1054.
- The World Intellectual Property Organization and the World Tourism Organization UNWTO WIPO. (May 06, 2021). Promoting tourism development through intellectual property. Retrieved from https://www.wipo.int/edocs/pubdocs/ar/wipo_pub_1054.pdf.
- Arab Tourism Organization. (2018). Analysis of the Travel and Tourism Competitiveness Report for Arab Countries 2018. Retrieved from <https://www.arab-tourismorg.org/research/competitive-tourism-and-travel>.

- Doua Mahmud. (July 6, 2021). In numbers... Find out the number of tourists arriving in Egypt until 2020 (document). Retrieved from <https://almalnews.com>.
- Mohamed Helsa, Hussein Abdel Qader. (31 12, 2021). Managing the Corona pandemic crisis and its impact on local production in Palestinian business companies. *Economic Fields Journal*, 4 (1), page 12.
- Mahmoud Kamel. (1975). *Modern tourism science and application*. Cairo: The Egyptian General Book Organization.
- World Tourism Organization (UNWTO. (2017). *Global Code of Ethics for Tourism*. Retrieved from [cdn.cf://h\(unwto.org/sites/all/files/docpdf/gcetbrochureglobalcodear.pdf](https://cdn.cf://h(unwto.org/sites/all/files/docpdf/gcetbrochureglobalcodear.pdf)
- meo (June 12, 2020). Europeans move the economy of their countries by heading towards domestic tourism. Retrieved from <https://middle-east-online.com>.
- (s.d.). Récupéré sur [https://www.unwto.org/fr/news/le-tourisme-international-consolide-sa-forte-reprise-en-depit-des-defis-croissants--LE TOURISME INTERNATIONAL CONSOLIDE SA FORTE REPRISE EN DÉPIT DES DÉFIS CROISSANTS----.](https://www.unwto.org/fr/news/le-tourisme-international-consolide-sa-forte-reprise-en-depit-des-defis-croissants--LE%20TOURISME%20INTERNATIONAL%20CONSOLIDE%20SA%20FORTE%20REPRISE%20EN%20DÉPIT%20DES%20DÉFIS%20CROISSANTS----1%20AUG%202022)
- Nations Unies. (Aout 2020). Note de synthèse : COVID-19 et transformation du tourisme. Récupéré sur Nations Unies, Note de synthèse : La COVID-19 et la transformation du tourisme, Août 2020, P 6.
- Bauer, J. (2021, avril 01). Comment se développer dans le tourisme local ? Récupéré sur <https://www.amenitiz.com/fr/blog/comment-se-developper-dans-le-tourisme-local>.
- Bauer, J. (2021, Avril 01). Comment se développer dans le tourisme local ? Récupéré sur <https://www.amenitiz.com/fr/blog/>.
- Dolmadjian, K. (2020, Juin 26). La TRIBUNE. Récupéré sur <https://www.latribune.fr/entreprises-finance/services/tourisme-loisirs/cet-ete-les-francais-vont-passer-leurs-vacances-en-france-851240.html>.
- FEUVRE, D. L. (2022, Mars 15). GEO. Récupéré sur <https://www.geo.fr/voyage/tourisme-67-des-francais-ont-effectue-des-sejours-de-loisir-en-2021-avec-plusieurs-records-208812>.
- glob trotting. (2019). *Tourisme International : Chiffres Clés, tendances et statistiques*. Récupéré sur <https://www.globe-trotting.com/post/tourisme-international-2020>.
- GRANGÉ, D. (2022, juillet 30). Le tourisme intérieur au centre de toutes les attentions. Récupéré sur <https://arenametrix.com/situation-tourisme-local/>.
- Grangé, D. (2022, juillet 30). Une situation favorable à une hausse du tourisme local. Récupéré sur <https://arenametrix.com/situation-tourisme-local/>.
- Groupe des Nations Unies pour le développement durable. (Aout 2020). Note de synthèse : COVID-19 et transformation du tourisme.
- Le top 10 des pays les plus visités dans le monde en 2020. (2022, juillet 8). Récupéré sur <https://blog.chapkadirect.fr>.

- Lionel Harvey. (2022, janvier). tourism-revenue-by-country. Récupéré sur <https://fr.ripleybelieves.com/tourism-revenue-by-country-8745>.
- OACI. (2021, janvier 15). La COVID-19 fait chuter le nombre total de passagers de 60 % en. Récupéré sur <https://www.icao.int/newsroom/newsdoc2021fix/com.02.21.fr.pdf>.
- Rizk, Y. (2021, octobre 12). 1249432/economie/tourisme-maroc-senegal-rwanda-qui-sen-est-le-mieux-sorti-en-afrique. Récupéré sur <https://www.jeuneafrique.com>.
- unwto. (2020, janvier 20). le-tourisme-mondial-consolide-sa-croissance-en-2019. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/le-tourisme-mondial-consolide-sa-croissance-en-2019>.
- unwto. (2020, Aout). Note de synthèse :La COVID-19 et la transformation du tourisme. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/>.
- UNWTO. (2022, SEPTEMBRE 28). LE TOURISME INTERNATIONAL DE JANVIER À JUILLET 2022 REVIENT À 60 % DE SON NIVEAU D'AVANT LA PANDÉMIE. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/taxonomy/term/347#:~:text=En%202021%2C%20le%20tourisme%20mondial,premi%C3%A8res%20estimations%20de%20l'OMT>.
- UNWTO. (2022, septembre 28). LE TOURISME INTERNATIONAL DE JANVIER À JUILLET 2022REVIENT À 60 % DE SON NIVEAU D'AVANT LA PANDÉMIE. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/taxonomy/term/347> .
- UNWTO. (2022, Aout 1). le-tourisme-international-consolide-sa-forte-reprise-en-depit-des-defis-croissants. Récupéré sur <https://www.unwto.org/fr/news/>.
- UNWTO World mai 2021. (2021, septembre 06). tourisme-international-2021--Tourisme International 2020 : Chiffres Clés, tendances et statistiques. Récupéré sur <https://www.globe-trotting.com/post/>.
- World Travel and Tourism Council. (2022, aout). Economic impact reports. Récupéré sur <https://wtcc.org/research/economic-impact>.